

المرجع لله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون
وعلى ظالمي آل بيت محمد لعنة الله والملائكة والناس اجمعين إلى يوم الدين.

في كتاب الأسرار للشيخ الدريندي عليه الرحمة إنه لما رَحَلَ بني أمية بالسبايا
والرؤوس من كربلاء مروا بالحرم والأطفال على مصارع القتلى قهراً وعناداً لو كان اردات
اعداء الله واعداء رسوله اهانة بنات الرسالة واذيتهن إذا رأين قتلاهن جثثا من غير رؤوس
فيمتنَّ عن آخرهن فمروا بهن قهراً وعناداً بتلك الجثث المزملة بلا رؤوس عاريات من
الثياب تصهرهم الشموس فلما رأين المسبيات الثاكلات قتلاهن تصارخن والقين بانفسهم
من على ظهور الجمال على القتلى كل ذات قتيل رمت بنفسها على قتيلها وأما زينب
(ع) فإنها رمت بنفسها على جسد اخيها الحسين (ع) وضمته إلى صدرها وشبكت عليه
بعشر اناملها وصاحت أخي حسين ملاذى حسين كفيلى حسين كهف الأرامل
والمساكين سراج منزلي ونور بصري حسين:

أحمى الضايعات بعدك ضعنا في يد النائبات حسرى بوادي

أخي حسين إجلس وانظر لخيامنا المحروقة، أخي حسين إجلس وانظر لجيوبنا الممزقة،
أخي حسين إجلس وانظر لدموعنا المدفوقة، أخي حسين إجلس وانظر لقلوبنا الملهوفة، أخي
حسين إجلس وانظر لرؤوسنا المكشوفة، أخي حسين إذا اظلم الليل من يحمي حماي وإذا
عطشت من يروي ظمائي ومن بقي منكم يداري يتامائي، أخي حسين سلبوا مقنعتي ورداي، أخي
حسين أنت العليم بما جرى لقد دافعت عن حرايك وودايك أشد الدفاع ختى تورمت متوني من
ضرب السياط ولم أرى من يحمي عليه.

وساقوا ضعنا بني أمية اينكم يا أهل الغيرة يا أهل الحمية